Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 24- العدد الثاني – 2014م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقتها بنسقها القيمي

منال مرسي الدسوقي الشامي[1،2]، هناء أحمد شوقي شيحه[2]

قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية [1]،قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف[2]

ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوي ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة من (غذائي ، مائي، هوائي ، سمعي و بصري ، كهرومغناطيسي ، ملوثات أخري داخل المنزل) وبين النسق القيمي لديها من (قيم اجتماعية ، قيم اقتصادية ، قيم جمالية ، قيم دينية ، قيم سياسية ، قيم نظرية). و قد اشتملت أدوات الدراسة علي استمارة البيانات العامة ، ومقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث من إعداد الباحثتان ، كما تم الاستعانة بمقياس القيم من إعداد حامد زهران و إجلال سري (1985). واشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (200) امرأة متزوجة سعودية عاملة و غير عاملة من مدينة الطائف ، و كان من أهم نتائج الدراسة :

- أظهرت أعلي نسبة للسيدات السعوديات مستوى مرتفع للممارسات في بُعدا التلوث الغذائي والتلوث الهوائي ، ومستوي متوسط لباقي الأبعاد (التلوث المائي و التلوث الكهرومغناطيسي و التلوث السمعي و ملوثات أخري) و الممارسات ككل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر في أبعاد حماية البيئة المنزلية من التلوث و تشمل التلوث الغذائي و الكهرومغناطيسي و ملوثات أخري و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر السعوديات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي – التلوث الهوائي - التلوث السمعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع .
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين النسق القيمي للسيدات السعوديات وبين المستوي التعليمي لهن .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات السعوديات العاملات و غير العاملات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) .

- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين النسق القيمي (المحاور و الدرجة الكلية) فيما عدا القيم الجمالية حيث وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين القيم الجمالية .

و كانت أهم التوصيات :

تفعيل دور المؤسسات التعليمية و الجامعات و الجمعيات النسائية الأهلية لخدمة المجتمع بإعداد البرامج العلمية الإرشادية الموجهة للمرأة و إقامة الندوات الثقافية وإعداد النشرات و الحملات لنشر ثقافة حماية البيئة بصفة عامة و البيئة المنزلية بصفة خاصة من التلوث بكافة صوره .

المقدمة و المشكلة البحثية :

تعد قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم قضايا العصر وبعداً رئيساً من أبعاد التحديات التي تواجهها الدول (فهمي محمد ،1992). والبيئة هي الإطار الطبيعي الذي يعيش في نطاقه الإنسان ، ومن ثم فسلامة البيئة سوف تنعكس بالتأكيد على سلامة الإنسان . والإضرار بالبيئة سوف يؤثر إن عاجلاً أو آجلاً على صحة الإنسان ، و من ثم على قدراته على الإنتاج (محمد عبد السلام ،2002) .

وقد برزت قضية التلوث البيئي نتيجة للتقدم الهائل في ميادين الحياة المختلفة و ما صاحبها من زيادة في معدلات الاستهلاك غير الواعي و مما ضاعف من تفاقمها زيادة أعداد السكان و إسرافهم في استغلال الموارد البيئية و خاصة مصادر الطاقة (وداد نور الدين ، 2011)

كما أدى التطور التكنولوجي السريع في مجالات كثيرة لحل مشكلات عدد من المجتمعات والدول لمضاعفات جانبية خطيرة على صحة الإنسان وتمثلت هذه المضاعفات في وجود ظاهرة خطيرة هي الملوثات البيئية (محمود طيوب وآخرون،2010) .

و لذلك أصبحت الحياة الإنسانية في ظل هذا النظام البيئي غير المتوازن قاسية وصعبة للغاية (محمد عبد السلام ،2002). ولم تعد إمكانات التنمية رغم أهميتها البالغة عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة أو اتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة التلوث في البيئة (فهمي محمد ،1992)، فمن حق الإنسان أن يعيش في بيئة نظيفة سليمة يمارس من خلالها حياته مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات والخدمات البيئية والاجتماعية (شاهنده العماري،2001).

ولقد أشارت دراسة محمد المنوفي وياسر الجندي (2002) إلى أن الوعي البيئي يعد مطلبا أساسيا لكل مواطن يعيش هذا العصر ، كما أكد سليمان الخطيب(1992)على ضرورة التوافق بين استثمار البيئة وحمايتها وحركة السكان وحاجاتهم.

كما أوضحت سحر حافظ (1990) أن حماية البيئة الخارجية والمنزلية ينبغي النظر إليها كقيمة يجب أن يعترف بمضمونها العام في المجتمع شأنها شان الكثير من القيم الهامة وهذا هو أساس حماية البيئة تشريعيا وقانونيا .

وجاءت توصيات دراسة سعيد طعيمه (2001) بأهمية التعامل مع قضايا البيئة ومشكلاتها بطريقة تعتمد على قاعدة عريضة من المعلومات والبيانات والرؤى و الأفكار و زيادة البعد الأخلاقي إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها. فمن العوامل الرئيسية للتلوث البيئي السلبية

واللامبالاة من قبل الإنسان وما نتج عنه من ارتفاع واضح في معدلات التلوث(مها حسن،2004).

وقد يتصور البعض أن التلوث يكمن في الخارج وأن الفرد يستطيع حماية نفسه من أخطار التلوث إذا جلس داخل منزله ، ولكن هذا التصور خاطئ لأننا نتعايش داخل المنزل مع آلاف الملوثات غير المرئية التي تحيط بنا من كل جانب ، نظراً للتطور العمراني والتكنولوجي في الأجهزة والمعدات الحديثة المحتوية علي الإشعاع وازدياد استخدام مواد التنظيف والمواد الكيميائية و انتشار التدخين ، فكانت النتيجة حدوث ما يسمي بالأمراض المتعلقة بالمباني مثل الشعور بالتعب والخمول والإصابة بالصداع والدوار والغثيان .

وللأسف يتعرض الإنسان للملوثات داخل المنزل بمستويات تتجاوز الحدود الموصي بها و التي وضعتها منظمة الصحة العالمية (WHO) ، هذا إلي جانب أنه لم تُعطي الأهمية الكبرى للكشف عن ذلك والحد منه علي الرغم من أن معظم الناس يقضون ما يصل إلي (80 – 90%) من وقتهم داخل الأماكن المغلقة سواء في أعمالهم أو في منازلهم وما ينتج عن ذلك من تأثيرات صحية سلبي(Saravanan , 2008).

ولذلك من الأهمية بمكان حماية المنزل و قاطنيه من كل هذه المخاطر و العوامل بما في ذلك حمايته من التلوث و من مختلف الأخطار و العواقب الايكولوجية المحتملة . و حماية المنزل من التلوث البيئي هي مجموعة من الإجراءات المنظمة و الهادفة إلي حماية المنزل و من يعيش فيه من التلوث و مخاطره أولاً ، و إلي توطيد العلاقة العقلانية بين الإنسان و البيئة التي تحيط به ثانياً ، بما يوفر الظروف الملائمة لاستمرار التطور البشري للأجيال الحالية و الأجيال القادمة ، و يمكن لهذه الإجراءات أن تتم إما داخل المنزل أو خارجه (محمد سليمان ، 1996).

وإذا كنا جميعا مسئولين عن البيئة والمحافظة عليها فينبغي أن نبرز بصفة خاصة دور المرأة والتي تعتبر هي المسئول الأول والاهم في المحافظة على بيئة المنزل الذي يعتبر هو اللبنة الأولى التي تتكون منها البيئة الأكبر التي يعيش فيها الإنسان والتي لا تصلح إلا بصلاح البيئة المنزلية (أمال أبو المعاطي،2002).

والمرأة كائن متميز يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في حماية الإطار الذي يعيش فيه مع غيره لاسيما وأن البيئة بمختلف أنظمتها الطبيعية والبيولوجية تحيط بالمجتمع الإنساني والذي تشكل المرأة نصفه ، ولأنها شريك في الحياة البشرية فهي أيضاً شريكة بواجبات هذه الحياة مثل الرجل بل إن حماية البيئة اليوم في عالمنا ومنه العالم العربي تشكل المرأة فيه حضور قوي ومتميز(معتز عبد الله ،1991).

كما أن المرأة مسئولة عن الحد من استنزاف الموارد مثل الطاقة والمياه فأنها أيضا تقوم بدور تربوي بيئي أكثر أهمية ألا وهو توجيه الأبناء في الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية ، و يمكن للمرأة أن تكون قدوة لأبنائها في عملية الحفاظ على المياه من الهدر و أن تراقب استهلاك الطاقة في المنزل (مبروك النجار،1991).

كما يري محمد سويلم (1999) أن المرأة مسئولة عن توعية أطفالها بأهمية المساحات الخضراء وعدم قطع الأشجار وذلك للحد من التصحر وتلوث الهواء ، كذلك المرأة هي المسئولة عن توجيه أطفالها للحد من استهلاك الطاقة لتنشئة أجيال جديدة على دراية بأبعاد مشاكل الطاقة وأثرها على البيئة . فالمرأة يمكن أن تقوم بدور كبير وفعال في عملية الحفاظ

على البيئة وسلامتها وذلك من خلال زرع قيم حب الجمال والطبيعة والحفاظ عليها في نفوس أطفالها ،فما يتعلمه الطفل في صغره يصعب محوه بسهوله (مبروك النجار،1991).

ويعتبر وعي المرأة لهذا الدور وإصرارها على القيام به بإرادتها أمرا هاما وضروريا لتطور وازدهار أي بيت وأي مجتمع ، فمهام المرأة ومسئولياتها تجاه الأسرة والبيئة متعددة ومتنوعة سواء منها ما يتعلق بالحماية والوقاية من كل أشكال التلوث البيئي أو ما يتعلق بإكساب الأبناء سلوكا وعادات بيئية سليمة وتجسيدها قولا وعملا في حياتهم (محمد سليمان،1996).

ونظراً لأن المرأة تتحمل مسئولية إدارة المنزل الأمر الذي يجعل لها شأنا في مواجهة التلوث المنزلي وفي اختيار السكن المناسب بيئيا واختيار السلع الغذائية والأدوية والملابس وغيرها من السلع ، وعليه فهي صاحبة العلاقة الأقوى مع البيئة ومواردها (نجلاء الحلبي،1997). و هذا ما أشارت إليه دراسة رشيدة أبو النصر وشيرين محفوظ (2004) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الإدارية لربة الأسرة وبين دورها في الحد من تلوث البيئة.

كما أكد كلا من ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وعي ربة الأسرة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بصوره المختلفة وممارساتها نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث.

ولذلك فإن التركيز على دور المرأة وحثها على المشاركة الفعلية في أنشطة وبرامج التوعية البيئية سيكون له مردود في الحد من التلوث البيئي فإشراك المرأة في أنشطة حماية البيئة يسهم في حل العديد من المشاكل البيئية فهي قادرة على تقبل الوعي البيئي وتنميته ، وعندما نقوم بتوعية المرأة بيئياً ودعوتها للمساهمة في حماية البيئة فإننا في الوقت ذاته نكون قد قمنا بنشر هذا الوعي لدى كافة أفراد الأسرة وذلك لارتباطها القوي بأسرتها (محمد شهيب، 1982).

ولا شك أن القيم تلعب دور هاماً في حياة الفرد، بل يمكن القول أن الفرد في حياته اليومية يتحرك من خلال القيم والاتجاهات التي يؤمن بها (هدى درباش ،2004) فالقيمة هي ما يعتبره الفرد مهماً وذا قيمة في حياته ويسعى دائماً إلى أن يكون سلوكه متسقاً ومتوافقاً مع ما يؤمن به من قيم ولذلك لا يمكن إغفال دراسة القيم الشخصية عند تحليل السلوك الإنساني. كما أن المجتمع لا يمكنه أن يستمر و يحقق أهدافه و يقوم بوظائفه بصورة متوازنة من دون وجود القيم (عبد اللطيف العاني،1999).

فالقيم تعمل بمثابة كوابح ورادع داخلي للسلوك لمنع تجاوز حدود معينه تهدد الكيان الاجتماعي الأكبر أي تمارس دورا كبيرا لتحقيق الضبط الاجتماعي (محمد غيث ،1989).

وقد أوضح ضياء الدين زاهر(1995) أن القيم لا يمكن التعامل معها على أنها أنماط مثالية منفصلة بل لابد من رؤيتها في حركتها الواقعية نسيجا متكاملا ومتداخلا في سلوك الفرد ومن خلال الجماعات والمجتمعات ، تدفع الثقافة للأمام وترتب أفضليات واختيارات البشر في حركة مستمرة لا تتوقف.

وأضاف إبراهيم سليمان (1995) أن سلوك الأفراد تجاه بيئاتهم الطبيعية أو المصطنعة يعكس صورة واضحة لقيمهم و اتجاهاتهم . كما أشار نبيل سفيان (1995) أن صحة الفرد النفسية تكمن في وجود القيم الإيجابية التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها، وهي التي تحدد نوع العلاقة بينه وبين مجتمعه والتزام الفرد بقيم مجتمعه يجعله يحظى بالقبول الاجتماعي.

ويوضح عوض العمري (2003) الأهمية القصوى لموضوع القيم في توجيه سلوك الأفراد و الجماعات ، إذ تبين أن الفرد سوف يتجه تلقائياً إلي السلوكيات و الأعمال التي تتفق مع قيمه الأكثر أهمية وفق ترتيب النسق القيمي لديه. و بما أن القيم تعد موجهات للسلوك و قاعدة له فأنها تقوده إلي إصدار الأحكام علي الممارسات العملية التي يقوم بها الفرد من ناحية الصواب أو الخطأ .

ويعد النسق القيمي أحد المفاهيم المهمة في أدبيات العلوم الاجتماعية والذي نال قسطاً كبيراً من اهتمام العلماء والباحثين ، ويبدو أن هذا الاهتمام نابع من أهمية هذا المفهوم ودوره في الحياة الاجتماعية وعلاقته بالفرد، والجماعة الاجتماعية ، والمجتمع وما يقوم به أو يؤديه من وظائف . و إذا كانت القيم تستخدم بمثابة معايير وموازين يقاس بها العمل ، و تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها ، لهذا يعد البحث في ممارسات المرأة لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقته بنسقها القيمي مبحثا جديدا هاما ، وذلك تأكيداً للدور الكبير الذي تلعبه المرأة باعتبارها نصف المجتمع، وبما لها من دور هام في المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ، و دور فعال ومحوري في المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد من خلال أدوارها المتعددة داخل وخارج المنزل ، ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي للإجابة على التساؤل الآتي : هل توجد علاقة بين مستوي ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة وبين النسق القيمي لديها ؟

أهدف البحث

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين النسق القيمي لديها و ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1. تحديد مستوي ممارسات السيدات السعودية عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة .
2. دراسة النسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث .
3. الكشف عن أوجه الفروق في مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن .
4. الكشف عن أوجه الفروق في النسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن .
5. دراسة طبيعة العلاقة بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين مستوي الدخل المالي للأسرة .
6. الكشف عن أوجه الفروق في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات .
7. التعرف علي أوجه الفروق في النسق القيمي بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات وغير العاملات .
8. التعرف علي طبيعة العلاقة بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين كل من عمر الزوجة و حجم الأسرة .
9. التعرف علي طبيعة العلاقة بين مستوي ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة من (غذائي ، مائي، هوائي ، سمعي و بصري ،

كهرومغناطيسي ، ملوثات أخري داخل المنزل) وبين النسق القيمي لديها من (قيم اجتماعية ، قيم اقتصادية ، قيم جمالية ، قيم دينية ، قيم سياسية ، قيم نظرية).

فروض البحث :

1. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن .
2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن" .
3. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين مستوي الدخل المالي للأسرة .
4. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات.
5. توجد فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات.
6. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين كل من عمر الزوجة و حجم الأسرة .

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين النسق القيمي لديهن.

أهمية البحث:

1. إلقاء الضوء علي قضية هامة و هي الدور التربوي الحيوي للمرأة في المحافظة علي البيئة المنزلية من التلوث و توجيه النظر للمؤسسات الحكومية و الأهلية المعنية بشئون الأسرة و رعايتها من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إمكانية تصميم بعض البرامج الإرشادية التي تستهدف تنمية وعي السيدات السعوديات بدورهن الكامل في حماية البيئة و المنزل ، و المساهمة في تأمين الصحة و السلامة البيئية و المشاركة الفعالة في حل مشاكل البيئة التي يتعرض لها المجتمع و يعاني منها .
2. التعرف علي النسق القيمي للمرأة السعودية يفسح المجال للمؤسسات التعليمية المختلفة و الجهات المختصة بشئون الأسرة و المرأة لتصميم الخطط و البرامج اللازمة لتنمية و تدعيم القيم بما يحقق السلامة للبيئة و الحفاظ عليها.
3. الدراسة تدور حول فئة غاية في الأهمية من فئات المجتمع وهي المرأة السعودية و ذلك لما لها من مسئوليات بالغة الأهمية تقع علي عاتقها و أدوار شديدة التأثير وذلك لكونها تسهم في رفع مستوي الوعي البيئي لأفراد أسرتها.
4. تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الدراسات الموجودة في المكتبة العربية لممارسات السيدات السعوديات تجاه حماية البيئة من التلوث و علاقة تلك الممارسات بالنسق القيمي لديهن و التي تؤكد علي الدور الكبير و الهام للمرأة السعودية فيما يتعلق بسلامة و حماية البيئة من التلوث و الأخطار المختلفة التي تهددها.

الأسلوب البحثي :

أولاً : مصطلحات البحث والتعاريف الإجرائية :

الممارسات : Practices

" هي أنماط السلوك الإنساني والذي يساعد علي مواجهة الواقع وحل المشكلات كما أنه النشاط الذي يوجه جهود الفرد من خلال القرارات الخاصة بتحديد الأهداف والاستخدام الأمثل للموارد إلي أقصي حد ممكن لتحقيق الأهداف ورفع مستوي المعيشة من خلال عمليات إدارية متتالية "(حنان أبو صيري ،2002).

وتُعرف إجرائياً بأنها " العمليات العقلية أو الذهنية التي يترتب عليها أنشطة تقوم بها المرأة السعودية في محيط أسرتها والتي يتم عن طريقها توجيه موارد الأسرة البشرية وغير البشرية و استخدامها في تحقيق حماية البيئة المنزلية من التلوث".

البيئة : Environment

"هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يحتوي علي الهواء و الماء و التربة و ما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر من مكونات جمادية و كائنات تنبض بالحياة و ما يسود هذا الإطار من علاقات متبادلة بين هذه العناصر (سيد أحمد ،2006). و يعرفها محمد عوف (2005) بأنها " إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير والتي نتعامل معها بشكل دوري ".

البيئة المنزلية :Home environment

"هي ذلك الحيز الذي تمارس فيه الأسرة أنشطتهم المختلفة و تتوافر فيها مقومات الحياة من غذاء و كساء و دواء " (حنان أبو صيري و سلوي طه ، 2005).

و يقصد بها إجرائياً بأنها " الإطار المنزلي الذي تعيش فيه الأسرة مؤثرة ومتأثرة بما فيه ومن خلاله يتحقق لها احتياجاتها المتعددة وهو نظام حيوي لا يمكن أن يستقيم إلا بالتوازن والحماية من التلوث ".

التلوث : Pollution

" هو كل ما يؤدي نتيجة التكنولوجيا المستخدمة إلي إضافة مادة غريبة إلي الهواء أو الماء أو الغذاء أو الغلاف الأرضي بشكل كمي يؤثر علي نوعية الموارد و فقدانها خواصها و عدم ملائمة استخدامها " (محمد أبو سعده ، 2000). أما محمد عوف(2005) فيعرفه بأنه هو الخلل الذي يصاب به النظام البيئي كمي وكيفي.

تلوث البيئة المنزلية :Pollution of Home environment

" هو تكون أو وجود مواد كيميائية أو فيزيائية أو بيولوجية داخل المنزل ، أو تسرب هذه المواد ودخولها إلى المنزل سواء من مصادر خارجية أو داخلية " (محمد سليمان ، 1996).

حماية البيئة المنزلية من التلوث :

ويقصد به إجرائياً بأنه " مجموعة من السلوكيات المنظمة والهادفة إلى حماية المنزل ومن يعيش فيه من التلوث الغذائي والمائي والهوائي والسمعي البصري والكهرومغناطيسي ومخاطرهم أولاً وإلى توطيد العلاقة العقلانية بين الإنسان والبيئة التي تحيط به ثانياً ".

حماية من التلوث الغذائي بالمنزل : Food Pollution

ويقصد به إجرائياً بأنه " أنماط سلوكية للمحافظة على الغذاء داخل المنزل من التلوث ويكون هذا في شراء الطعام كالتأكد من صلاحيته واحتوائه على العناصر الغذائية اللازمة للجسم وخلوه من المواد الحافظة ،أيضا النظافة في إعداده واختيار الخامات الصحية للأواني التي يطهى فيها" .

حماية من التلوث المائي بالمنزل : Water Pollution

ويقصد به إجرائياً بأنه " أنماط سلوكية للمحافظة على الماء داخل المنزل من التلوث كاستخدام المياه الصحية الموثوقة المصدر وتنظيف وتطهير خزانات المياه وإحكام غلقها" .

حماية من التلوث الهوائي بالمنزل : Air Pollution

ويقصد به إجرائياً بأنه " أنماط سلوكية للمحافظة على الهواء داخل المنزل من التلوث كالحد من الغبار والدخان والأبخرة والروائح الكريهة وروائح المبيدات الحشرية ومراعاة التهوية المستمرة للمنزل والحرص على دخول أشعة الشمس بصورة يومية ".

حماية من التلوث السمعي والبصري بالمنزل : Audiovisual Pollution

ويقصد به إجرائياً بأنه " أنماط سلوكية للمحافظة على المنزل من التلوث السمعي البصري كمراعاة التناسق اللوني والجمالي في وحدات الأثاث داخل المنزل والحرص علي توفير الهدوء داخل المنزل ".

حماية من التلوث الكهرومغناطيسي بالمنزل : Electromagnetic Pollution

ويقصد به إجرائياً بأنه " أنماط سلوكية للمحافظة على المنزل من التلوث الكهرومغناطيسي بالاستخدام الرشيد للأجهزة المستخدمة في المنزل والتي تنتج أشعة كهرومغناطيسية ".

نسق القيم : Values Pattern

" هو ذلك البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد ، وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرًا من عناصره ، وتتفاعل هذه العناصر معًا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (عبد اللطيف خليفة ، 1996) ، كذلك تُعرف القيم بأنها " بمثابة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية ، معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط " (حامد زهران ،2000) .

وتم تصنيف القيم إلى ست أبعاد هي . (عبد الرحمن الشعوان ، 1997) :

القيم الدينية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، ويعبّر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة.

القيم السياسية : هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة.

القيم النظرية : هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها

القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين.

القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية.

القيم الجمالية: هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجمالية وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة.

ثانياً : منهج البحث :

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و هو " المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative " و بالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات و معلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة و من ثم دراسة و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلي العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة. (دلال القاضي و محمود البياتي ، 2008)

ثالثاً : حدود البحث :

يتحدد البحث بما يلي :

أ- عينة البحث :

1. **عينة البحث الاستطلاعية :** تكونت من (50) سيدة سعودية متزوجة و أم عاملة و غير عاملة و تم اختيارهن بطريقة غرضية من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة من مدينة الطائف ، و ذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة الخاصة بالأسرة ، و استبيان ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث ، مقياس القيم).
2. **عينة الدراسة الأساسية** : تكونت من (230) سيدة سعودية متزوجة بنفس الشروط في العينة الاستطلاعية طبقت عليهن أدوات البحث . وتم استبعاد (30) استمارة لعدم استكمال بعض السيدات الإجابة علي بعض أدوات الدراسة. و بذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (200) سيدة متزوجة .

ب- **الحدود الزمنية للبحث :**

تم تطبيق أدوات البحث من بداية شهر ديسمبر 2013 م حتى نهاية شهر فبراير 2014م .

ج- **الحدود المكانية للبحث :**

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من السيدات السعوديات المتزوجات من مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية علي أن يكن عاملات و غير عاملات ، كما يشترط في العينة أن تكون من الأمهات .

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث:

لجمع بيانات هذه الدراسة تم بناء وإعداد الأدوات التالية:

1- استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثتان)
2- مقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (إعداد الباحثتان).
3- مقياس القيم. (إعداد حامد زهران و إجلال سري، 1985).

1- استمارة البيانات العامة :

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة الدراسة . **واشتملت هذه الاستمارة على** : عمر ربة الأسرة ، عدد سنوات الزواج ، عمل الزوجة (تعمل - لا تعمل) ، عمل الزوج (حكومي – خاص – متقاعد لا يعمل – متوفى) ، كذلك المستوي التعليمي للزوج و الزوجة حيث تم تحديده وفق ثلاث مستويات تبدأ من المستوي التعليمي المنخفض و يشتمل علي ثلاث فئات (عدم إجادة القراءة و الكتابة – يجيد القراءة و الكتابة – حاصل علي الشهادة الابتدائية) و المستوي التعليمي المتوسط و يشتمل علي ثلاث فئات (

حاصل علي الشهادة المتوسطة – حاصل علي الشهادة الثانوية و ما يعادلها – معاهد سنتين) و أخيرا المستوي التعليمي المرتفع و الذي اشتمل علي ثلاث فئات هي (الشهادة الجامعية – الماجستير – الدكتوراه) . كذلك تضمنت الاستمارة علي بيانات عن حجم الأسرة و قُد قسمت إلي ثلاث فئات هي أسر صغيرة الحجم (من 3-6 أفراد) ، و أسر متوسطة الحجم (من 7- 10 أفراد ، و أسر كبيرة الحجم (من 11- 15 فرد فأكثر) ، كما تضمنت الاستمارة بيانات عن متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث تم تحديده وفق ثلاث مستويات تبدأ من الدخل المنخفض و يشتمل علي الفئات (أقل من 3000 ريال – من 3000 ريال إلي أقل من 5000 ريال) ، ثم الدخل المتوسط و يشتمل علي الفئات (من 5000 ريال إلي أقل من 8000 ريال – من 8000 ريال إلي أقل من 10000ريال – من 10000 ريال إلي أقل من 12000 ريال) ، ثم الدخل المرتفع و يشتمل علي الفئات (من 12000 ريال إلي أقل من 15000 ريال – أكثر من 15000 ريال).

2- مقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث :

أ- وصف المقياس :

صمم هذا المقياس لقياس مستوي ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده ، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية ، وفي ضوء الإطار النظري و الدراسات و البحوث المرتبطة وقد بلغ عدد العبارات الكلية للمقياس (89) عبارة في صورة عبارات خبرية و تتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هي (دائما ، أحياناً ، لا) علي مقياس متصل (3 ، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة ، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة ، وقد تم توزيع عبارات المقياس إلى الأبعاد التالية :

- **البعد الأول: حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي:** وتكون من (35) عبارة تقيس سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي و ذلك من خلال مستوي حفاظها علي نظافة المطبخ و استخدام الأواني المنزلية من خامات جيدة و الحفاظ علي النظافة و الحرص علي تغليف الأغذية و تجنب تناول الأغذية الجاهزة و تجنب تكرار تسخين الطعام الاستخدام المقنن للمنظفات في غسل الخضروات و الفاكهة و الغسل الجيد لها و عدم استخدام العبوات البلاستيكية في حفظ الطعام.
- **البعد الثاني: حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي:** وتكون من (9) عبارات تقيس مستوي سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي و ذلك من خلال المحافظة علي غلق زجاجات المياه و الحرص علي استخدام المياه الصحية موثوقة المصدر و إبعاد خزان المياه الأرضي عن خطوط شبكة الصرف الصحي و الاهتمام بتنظيف و تطهير خزان المياه باستمرار .
- **البعد الثالث: حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي:** وتكون من (15) عبارات تقيس مستوي سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي و ذلك من خلال مراعاة التهوية الدائمة للمنزل و الاهتمام بوجود نباتات طبيعية بالمنزل ووجود مرشحات تهوية داخل المنزل والحرص علي وضع الفضلات المنزلية في أكياس مغلقة ضمن سلة المهملات و الاهتمام بعدم استخدام مدافئ الغاز و الكيروسين .
- **البعد الرابع: حماية البيئة المنزلية من التلوث السمعي و البصري:** وتكون من (5) عبارات تقيس سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث السمعي و

البصري و ذلك من خلال مراعاة استخدام الإضاءة المناسبة و توفير الهدوء داخل المنزل و مراعاة التناسق اللوني والجمالي في وحدات الأثاث داخل المنزل وعدم السماح بالصوت المرتفع في المنزل و اختيار ما يناسب أفراد الأسرة من ملابس.

- **البعد الخامس: حماية البيئة المنزلية من التلوث الكهرومغناطيسي:** وتكون من (15) عبارة تقيس سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الكهرومغناطيسي وذلك من خلال الاستخدام الصحيح للأجهزة الالكترونية الحديثة مثل التليفون المحمول والميكروويف والابتعاد بقدر المكان من مصادر التلوث الكهرومغناطيسي وعدم السماح للأبناء باقتناء الألعاب الالكترونية و استخدام السماعات و مكملات أجهزة المحمول لأبعاده عن الجسم بقدر الإمكان.
- **البعد السادس: حماية البيئة المنزلية من ملوثات مختلفة داخل المنزل:** وتكون من (10) عبارات تقيس سلوك ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من ملوثات متنوعة و مختلفة داخل المنزل و ذلك من خلال استخدام منظفات صديقة للبيئة واستخدام الأنواع الجيدة من طلاء الجدران وعدم استخدام أدوات تنظيف لفترات طويلة واستبدالها بجديدة بعد كل فترة و مراعاة تنظيف الموكيت و تنظيفه و تهويته باستمرار و عدم اقتناء حيوانات أليفة داخل المنزل

حساب الشروط السيكومترية للاستبيان :

1- حساب الصدق:

أ- صدق المحكمين :

تم التحكيم على مفردات المقياس بعرضه على عدد (7) من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية بكلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي وقسم علم النفس بكلية التربية جامعة الطائف ، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس بهدف إبداء الرأي حول مدى تطابق مفردات المقياس مع ما يقيسه إلى جانب سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية. وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات مقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بنسبة 93% مع تعديل الصياغة و الحذف لبعض العبارات من بعض الأبعاد ، و قامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها .

ب- **صدق التجانس الداخلي:**

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ومن ثم حساب التجانس الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله وجاءت جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لكل بعد فرعي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (0.01 أو 0.05) وهذا يشير إلى تمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي . باستثناء المفردات أرقام (6 ، 10 ، 11 ، 14 ، 30 ، 36) في مقياس التلوث الغذائي ، والمفردة رقم (7) في مقياس التلوث المائي ، والمفردات أرقام (1 ، 4، 6 ، 8) في مقياس التلوث الهوائي ، والمفردة رقم (4) في مقياس التلوث السمعي البصري، والمفردتين (7 ،15) في مقياس التلوث الكهرومغناطيسي، والمفردتين (3 ،6) في مقياس ملوثات أخرى حيث جاءت القيم غير دالة إحصائيا وبالتالي تم حذف هذه المفردات من تلك الأبعاد الفرعية . وأصبح بذلك عدد عبارات المقياس (74) مفردة ، (30) في بعد التلوث الغذائي، (8) في بعد التلوث المائي ،

(11) في بعد التلوث الهوائي ، (4) في بعد التلوث السمعي و البصري ، (13) في بعد التلوث الكهرومغناطيسي ، (8) في البعد الأخير و هو ملوثات مختلفة داخل المنزل.

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بالدرجة الكلية للمقياس ، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (1) .

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث

م	المقاييس الفرعية	معامل الارتباط
1	التلوث الغذائي	0.914**
2	التلوث المائي	0.597**
3	التلوث الهوائي	0.852**
4	التلوث السمعي والبصري	0.546**
5	التلوث الكهرومغناطيسي	0.662**
6	ملوثات أخرى	0.632**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01

2- حساب الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بأبعاده بحساب كل من معامل ألفا كرونباخ ،التجزئة النصفية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2)

جدول (2): قيم معاملات ثبات مقياس ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث.

م	الأبعاد الفرعية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	التلوث الغذائي	0.753	0.734
2	التلوث المائي	0.779	0.751
3	التلوث الهوائي	0.802	0.783
4	التلوث السمعي والبصري	0.822	0.802
5	التلوث الكهرومغناطيسي	0.840	0.827
6	ملوثات أخرى	0.821	0.818
	الدرجة الكلية للمقياس	0.865	0.853

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

وبناء علي ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل علي (74)عبارة خبرية موزعة علي ست أبعاد. وتتحدد الاستجابة علي هذه العبارات وفقا لثلاث اختيارات (دائما – أحيانا – نادرا) وعلي مقياس متصل . (3 ،2 ، 1) طبقا لاتجاه كل عبارة ، حيث تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكانت بعضها موجباً و الآخر سالباً ، و تم وضع درجات رقمية

لاستجابات السيدات بحيث كانت أعلي درجة تحصل عليها السيدة هي 222 درجة ، و أقل درجة 74 درجة .

3- مقياس القيم :

استعانت الباحثتان في الدراسة الحالية بمقياس للقيم مقنن على البيئة السعودية (حامد زهران و إجلال سرى ،١٩٨٥).

أ- يتكون المقياس من٤٨ فقرة وكل فقرة موضوعة في مستطيل يميزها عن غيرها ، تحتوى كل فقرة على ثلاث عبارات سلوكية (أ ، ب ، ج) تعبر كل من العبارات الثلاثة عن إحدى القيم الستة ومجموع العبارات بالمقياس هو١٤٤عبارة.

ب- المطلوب من المستجيب أن يرتب العبارات الثلاثة في كل فقرة حسب أهميتها بالنسبة له (الفقرة الأولى في التفضيل يضع عليها المستجيب رقم ١ وتحصل على الوزن ٣ و الثانية تحصل على وزن ٢ و الثالثة تحصل على وزن ١)

ت- تجمع الأوزان التي حصلت عليها عبارات كل قيمة من القيم الستة ، و المجموع الناتج يعبر عن درجة المستجيب على هذه القيمة.

حساب الشروط السيكومترية لمقياس القيم :

1- حساب الصدق :

صدق التجانس الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ومن ثم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة و الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تمثله وجاءت جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا يشير إلى تمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي . كما تم حساب معاملات ارتباط المقاييس الفرعية لمقياس القيم بالدرجة الكلية للمقياس ، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (3)

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي والدرجة الكلية لمقياس القيم

م	المقاييس الفرعية	معامل الارتباط
1	القيم الاجتماعية	0.571**
2	القيم الاقتصادية	0.622**
3	القيم الجمالية	0.632**
4	القيم الدينية	0.572**
5	القيم السياسية	0.612**
6	القيم النظرية	0.572**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01

2- حساب الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان براون والجدول (4) يوضح نتائج الثبات.

جدول (4): قيم معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس القيم

المقاييس الفرعية	قيم ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
القيم الاجتماعية	0.652	0.579
القيم الاقتصادية	0.419	0.412
القيم الجمالية	0.778	0.622
القيم الدينية	0.885	0.866
القيم السياسية	0.450	0.640
القيم النظرية	0.416	0.507

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

سادساً :إجراء الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية وقوامها (200) امرأة متزوجة سعودية بمدينة الطائف، وتم التطبيق من خلال الاستعانة ببعض الطالبات بالكليات بعد تدريبهم علي كيفية ملء البيانات و تعريفهم بهدف و غرض أدوات البحث و تعليماته ، و الإجابة علي كافة الأسئلة و الاستفسارات التي تساعد في الإجابة علي أدوات البحث ، و تم ملء البيانات من السيدات عن طريق المقابلة الشخصية مع مراعاة الضوابط و الإجراءات وفقاً للتعليمات المحددة بأدوات البحث .

سابعاً: المعاملات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغ الاستمارات تم تحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences Program (S.P.S.S.) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات والتحقق من صحة الفروض.

وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.
2. حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بطريقة اختبار بيرسون.
3. حساب معامل الصدق إحصائيا باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي Internal consistency لأدوات البحث .
4. حساب معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ Alfa- Crnobach والتجزئة النصفية Gut man لأدوات البحث.
5. اختبار (ت) T – test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في محاور المقياس تبعا لمتغيرات البحث .
6. تحليل التباين آحادي الاتجاه One Way Anova باستخدام F- test لإيجاد دلالة الفروق فى محاور المقياس تبعاً لمتغيرات البحث. وفي حالة وجود فروق يتم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

النتائج (تحليلها وتفسيرها و مناقشتها) :

أولا: النتائج الوصفية:

1. عمر الزوجة

جدول (5): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لفئات عمر الزوجة

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	1	0.5
من 20 سنة و حتى أقل من 30 سنة	96	48
من 30 سنة و حتى أقل من 40 سنة	44	22
من 40 سنة و حتى أقل من 50 سنة	45	22.5
من 50 سنة فأكثر	14	7
المجموع	200	%100
المتوسط الحسابي	33.285	

يتضح من جدول(5) أن نصف عدد الزوجات أفراد عينة البحث تقريبا من الفئة العمرية (من 20 سنة و حتى أقل من 30 سنة) بنسبة 48% ، يليها فئتي عمر (من 30 سنة و حتى أقل من 40 سنة) ، و (من 40 سنة و حتي أقل من 50 سنة) حيث تساوت نسبتهما تقريباً و بلغتا 22% ، 22.5% علي الترتيب ، أما أقل نسبة فكانت للفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بنسبة 0.5%. و هذا يعني أن 70% من الزوجات في مرحلة الشباب و النضج .

2. عدد سنوات الزواج :

جدول (6): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لفئات عدد سنوات الزواج

فئات عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	122	61
من 10 سنوات و حتى أقل من 20 سنة سنة	28	14
من 20 سنة و حتى أقل من 30 سنة	33	16.5
من 30 سنة و حتى أقل من 40 سنة	17	8.5
المجموع	200	%100
المتوسط الحسابي	**10.89**	

يتضح من جدول (6) أن 61% من أسر عينة البحث يصل عدد سنوات الزواج بها إلي (أقل من 10 سنوات) ، يليها الأسر التي يتراوح عدد سنوات الزواج بها (من 20 سنة و حتى أقل من 30 سنة) بنسبة 16.5% ، بينما بلغت أقل نسبة 8.5% و كانت للأسر التي يتراوح عدد سنوات الزواج بها (من 30 سنة و حتى أقل من 40 سنة).

3. عمل الزوجة :

جدول (7): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لعمل الزوجة

عمل الزوجة	العدد	النسبة المئوية
تعمل	58	71
لا تعمل	142	29
المجموع	200	%100

يشير جدول (7) إلي أن ثلثي عدد زوجات أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة 71% ، أما الزوجات العاملات فبلغت نسبتهن 29% أي حوالي ثلث عينة البحث .

4. عمل الزوج :

جدول (8): التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لعمل الزوج

عمل الزوج	العدد	النسبة المئوية
حكومي	146	73
خاص	25	12.5
متقاعد (لا يعمل)	25	12.5
متوفى	4	2
المجموع	200	%100

يشير جدول (8) إلي أن معظم أزواج أفراد عينة البحث يعملون في العمل الحكومي بنسبة 73% ، كذلك يتضح من الجدول تساوي عدد الأزواج الذين يعملون في العمل الخاص و المتقاعدون (لا يعملون) بنسبة 12.5% لكل منهما .

5. المستوي التعليمي للزوج و الزوجة :

جدول (9) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للزوج و الزوجة

المستوى التعليمي		الزوج			الزوجة		
		العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية	
مستوي تعليمي منخفض	عدم إجادة القراءة والكتابة	7	3.5	9	11	5.5	15
	يجيد القراءة و الكتابة	3	1.5		7	3.5	
	حاصل علي الشهادة الابتدائية	8	4		12	6	
مستوي تعليمي متوسط	حاصل علي الشهادة المتوسطة	20	10	38	17	8.5	28.5
	حاصل علي الشهادة الثانوية وما يعادلها	48	24		31	15.5	
	معاهد (سنتين)	8	4		9	4.5	
مستوي تعليمي مرتفع	الشهادة الجامعية	98	49	53	113	56.5	56.5
	ماجستير	8	4		0	0	
	دكتوراه	0	0		0	0	
المجموع		200	%100		218	%100	
المتوسط الحسابي		5.7750			5.6450		

يتبين من جدول(9) أن أعلي نسبة من الأزواج أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوي تعليمي مرتفع بنسبة 53% ، بينما بلغت أقل نسبة 9% و كانت للأزواج الذين يتمتعون بمستويات تعليمية منخفضة . كما يتضح أن أعلي نسبة من الزوجات أفراد عينة البحث كانت ذات مستوي تعليمي مرتفع و بلغت 56.5% ، بينما كانت أقل نسبة من الزوجات ذات مستوي تعليمي منخفض حيث بلغت 15% . ويتضح من الجدول تجانس و تقارب المستوي التعليمي للأزواج و الزوجات حيث كان المتوسط الحسابي لتعليم الأزواج 5.7750 ولتعليم الزوجات 5.6450 علي الترتيب.

6. حجم الأسرة :

جدول (10) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لحجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة		العدد	النسبة المئوية
أسر صغيرة الحجم	من 3 : 6 أفراد	125	62.5
أسر متوسطة الحجم	من 7 : 10 أفراد	70	35
أسر كبيرة الحجم	من11 : 15 فرد فأكثر	5	2.5
المجموع		200	%100
المتوسط الحسابي		**1.4**	

يتضح من جدول (10) أن 62.5% من أسر عينة الدراسة يتراوح عدد أفرادها (من 3 : 6 أفراد) أي أسر صغيرة الحجم ، يليها الأسر متوسطة الحجم و الذي يتراوح عدد أفرادها (من 7 : 10 أفراد) بنسبة 35% ، بينما أقل نسبة بلغت 2.5% و كانت للأسر كبيرة الحجم الذي يتراوح عدد أفرادها (من11 : 15 فرد فأكثر).

7. دخل الأسرة :

جدول (11)التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعا لمتوسط الدخل الكلي للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة		العدد	النسبة المئوية	
دخل منخفض	أقل من 3 آلاف ريال	8	4	15
	من 3 آلاف إلي أقل من 5 آلاف	22	11	
دخل متوسط	من 5 آلاف إلي أقل من 8 آلاف	45	22.5	60
	من 8 آلاف إلي أقل من 10 ألف	43	21.5	
	من 10 آلاف إلي أقل من 12 ألف	32	16	
دخل مرتفع	من 12 ألف إلي أقل من 15 ألف	27	13.5	25
	15 آلف ريال فأكثر	23	11.5	
المجموع		200	%100	
المتوسط الحسابي		**4.21**		

يتضح من جدول (11) أن أكثر من نصف أسر أفراد عينة البحث تقع في فئة الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم 60% ، يليها الأسر مرتفعة الدخل بنسبة 25% ، بينما بلغت نسبة الأسر منخفضة الدخل 15% . وهذا يدل علي أن معظم أفراد عينة البحث ينتمون لأسر ذات مستوي دخل متوسط و مرتفع .

8. مستوي ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده المختلفة :

جدول (12) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً لمقياس الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة (ن = 200)

الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث		العدد	النسبة المئوية
التلوث الغذائي	مستوي منخفض (37- 57)	2	1
	مستوي متوسط (58- 78)	61	30.5
	مستوي مرتفع (79- 99)	137	68.5
التلوث المائي	مستوي منخفض (17- 20)	81	40.5
	مستوي متوسط (21- 24)	90	45
	مستوي مرتفع (25- 28)	29	14.5
التلوث الهوائي	مستوي منخفض (20- 25)	1	0.5
	مستوي متوسط (26- 31)	17	8.5
	مستوي مرتفع (32-47)	182	91
التلوث السمعي	مستوي منخفض (10-13)	20	10
	مستوي متوسط (14-17)	152	76
	مستوي مرتفع (18-21)	28	14
التلوث الكهرومغناطيسي	مستوي منخفض (19- 28)	97	48.5
	مستوي متوسط (29- 38)	101	50.5
	مستوي مرتفع (39- 48)	2	1
ملوثات أخرى	مستوي منخفض (18-21)	22	11
	مستوي متوسط (22- 25)	125	62.5
	مستوي مرتفع (26- 29)	53	26.5
الدرجة الكلية	مستوي منخفض (161- 188)	17	8.5
	مستوي متوسط (189- 216)	124	62
	مستوي مرتفع (217- 244)	59	29.5

يتضح من جدول(12) أن أعلي نسبة للسيدات السعوديات أفراد عينة البحث أظهرت مستوى مرتفع للممارسات في بُعدا التلوث الغذائي و التلوث الهوائي ، و مستوي متوسط لباقي الأبعاد (التلوث المائي و التلوث الكهرومغناطيسي و التلوث السمعي و ملوثات أخري) و الممارسات ككل. و هذا يتفق مع ما أظهره جدول (13) من احتلال الممارسات الصحيحة لربة الأسرة السعودية نحو حماية الغذاء من التلوث المرتبة الأولى من بين الأبعاد الأخرى ، يليه في المرتبة الثانية التلوث الهوائي و هذا يعكس مدي وعي و إدراك السيدة السعودية بمخاطر التلوث الغذائي و الهوائي علي صحة الفرد.

كما أن نتائج الدراسة الحالية تختلف مع ما أوضحته دراسة أيمن مزاهرة و عمر ارشيدات (2012) من انخفاض مستوي المحافظة علي الغذاء من التلوث و الحد من الفاقد منه لدي السيدات الأردنيات ، و قد يرجع ذلك إلي اختلاف طبيعة العينة و البيئة التي تم التطبيق فيها

حيث يوجد اختلاف كبير بين عادات و قيم و معتقدات و ثقافة المرأة السعودية عن المرأة الأردنية .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بتلوث الهواء مع نتائج دراسة حمود المطيري (2001) و التي أوضحت تمتع ربة الأسرة الكويتية بمستوي جيد من الوعي بمخاطر تلوث الهواء المنزلي . و تفسر الباحثتان أن ارتفاع القدرة المالية للأسر الخليجية و بالطبع الأسرة السعودية أتاح الفرصة أمام ربة الأسرة لشراء الأجهزة المنزلية المختلفة لتنقية الهواء والشفطات الطاردة للأدخنة .كذلك اتساع المنازل و وجود أماكن خاصة للرجال تختلف عن السيدات. كل ذلك ساهم في تجنب مخاطر التلوث الهوائي بقدر جيد.

وإذا كان السلوك هو صورة عاكسة و معبرة لنوعية المعلومات و المعارف لدي الفرد فيمكن القول بأن هناك اتفاق نوعا ما بين نتائج الدراسة الحالية و مع ما أظهرته دراسة عبير علام و إيناس الشرنوبي (2011) من انخفاض المستوي المعرفي لدي السيدات الريفيات في المحافظة علي المياه من التلوث.

جدول (13) المتوسط الحسابي و الرتبة لمحاور ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده المختلفة

البعد	المتوسط الحسابي	الترتيب
التلوث الغذائي	80.9400	1
التلوث الهوائي	36.2300	2
التلوث الكهرومغناطيسي	28.6300	3
ملوثات أخرى	24.0750	4
التلوث المائي	23.5600	5
التلوث السمعي و البصري	15.6800	6

يتضح من جدول (13) و شكل (1) أن البعد رقم (1) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية الغذاء من التلوث بلغ متوسطه الحسابي 80.94 وقد أحتل المرتبة الأولى

من بين الأبعاد الأخرى وقد يرجع ذلك إلى أن إعداد الطعام يمثل النشاط الأساسي لأي ربة أسرة و صحة الغذاء و التغذية مرتبط بصحة أفراد الأسرة ، ويليه البعد رقم (2) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية الهواء من التلوث حيث بلغ متوسطه الحسابي 36,23 ويعود ذلك إلى أهمية الدور الذي تلعبه ربة الأسرة في المحافظة علي تجديد الهواء و تقليل كافة الملوثات الهوائية بقدر الإمكان حفاظا علي صحة أفراد أسرتها ، ويليه البعد رقم (3) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الكهرومغناطيسي حيث بلغ متوسطه الحسابي 28,63 ، ويرجع ذلك إلى انتشار مصادر التلوث الكهرومغناطيسي والمتمثل في كافة الأجهزة التكنولوجية الموجودة في المنزل و التي من الصعب التخلص منها في العصر الحالي و لكن المحاولة في تقليل آثارها الضارة ، ويليه البعد رقم (4) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من مصادر تلوث متعددة أخري حيث بلغ متوسطه الحسابي 24,075 ويعود ذلك إلى ضعف اهتمام ربة الأسرة السعودية بمصادر التلوث الثانوية للبيئة المنزلية إلي جانب وجود الخادمة التي لا تهتم بمثل هذه الأمور. ويليه البعد رقم (5) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية الماء من التلوث حيث بلغ متوسطه الحسابي 23.56 و يعود ذلك إلي أن المياه الخاصة بالشرب المستخدمة في البيوت السعودية مياه معبأة في قارورات من قبل شركات متخصصة و ليس للمرأة دور كبير سوي المحافظة علي القارورات بعيدة عن مصادر التلوث ، ويليه البعد رقم (6) والمتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث السمعي و البصري حيث بلغ متوسطه الحسابي 23.56 و قد يعود ذلك إلي عدم قدرة ربة الأسرة في التقليل من التلوث السمعي داخل المنزل إلا في حدود ضيقة نظراً للتكنولوجيا المطورة المتغلغلة في كل منزل ، كما أن ذلك مرتبط إلي حد كبير بسلوكيات أفراد الأسرة .

9. شكل البناء الهرمي للنسق القيمي لدي السيدات السعوديات:

جدول (14) المتوسط الحسابي و الرتبة لمحاور النسق القيمي لدي السيدات السعوديات عينة البحث

البعد	المتوسط الحسابي	الترتيب
القيم السياسية	56.2010	1
القيم الجمالية	53.8040	2
القيم الاقتصادية	48.2814	3
القيم النظرية	47.8995	4
القيم الاجتماعية	40.1256	5
القيم الدينية	37.2261	6

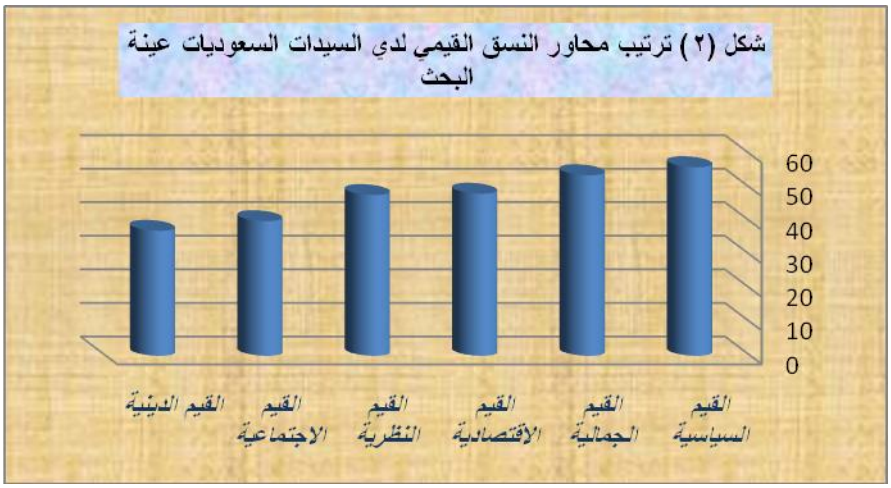

يتضح من جدول (14) و شكل (2) أن القيم السياسية قد احتلت المرتبة الأولى من بين محاور النسق القيمي لربة الأسرة السعودية عينة البحث حيث بلغت متوسطها الحسابي56.20 وقد يرجع ذلك إلى ما يشهده دول منطقة الشرق الأوسط من تغيرات سياسية أدت إلي الاهتمام الزائد بمتابعة القضايا السياسية وبكل ما يتعلق بالمشاكل والأوضاع السياسية التي تمر بها المجتمعات العربية ، ويليه القيم الجمالية في الترتيب حيث بلغت متوسطها الحسابي53.80 وقد يعود ذلك إلى أهمية القيم الجمالية للمرأة السعودية واهتمامها الكبير بالذوق الجمالي والفني في كل ما يتعلق بها وبأسرتها ومنزلها، وتأتي في المرتبة الثالثة القيم الاقتصادية حيث بلغ متوسطها الحسابي48.28 ويرجع ذلك إلى أهمية القيم الاقتصادية في الوقت المعاصر في حياة أي أسرة عربية و منها الأسرة السعودية لما لها من تأثير كبير في تحديد متطلبات و احتياجات أفراد الأسرة.

بينما جاءت القيم النظرية و الاجتماعية و الدينية في الترتيب الرابع و الخامس و السادس بمتوسطات حسابية بلغت 47.89 - 40.12 - 37.22 علي التوالي و قد يرجع ذلك إلي أن المجتمع السعودي يتميز باحترام العادات و التقاليد الاجتماعية و كافة الأنظمة و القوانين المنظمة للمجتمع و التي تراعي التعاليم الدينية و الشريعة الإسلامية في كل جوانب الحياة للأسرة السعودية و بالتالي الاهتمام بتلك القيم يأتي بصورة ملزمة و خارجية و لا يحتاج إلي اهتمام من الفرد نفسه .و هذا التفسير يؤكده خليل معوض (1999) من أن غرس القيم يمكن أن يتم بواسطة التوجيهات و القوانين.

النتائج في ضوء الفروض :

الفرضية الأولي :

تنص الفرضية الأولي علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده المختلفة تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن" .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه لإيجاد قيمة (ف)، والجدول (15- أ) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول (15- أ) تحليل التباين لممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده المختلفة تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن

أبعاد حماية البيئة من التلوث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التلوث الغذائي	بين المجموعات	161.735	2	80.867	1.451	0.237
	داخل المجموعات	10979.545	197	55.734		
	الكلي	11141.280	199			
التلوث المائي	بين المجموعات	31.482	2	15.741	3.204	*0.043
	داخل المجموعات	967.798	197	4.913		
	الكلي	999.280	199			
التلوث الهوائي	بين المجموعات	71.608	2	35.804	3.160	*0.045
	داخل المجموعات	2331.812	197	11.329		
	الكلي	2303.420	199			
التلوث السمعي و البصري	بين المجموعات	19.527	2	9.764	3.339	*0.037
	داخل المجموعات	575.993	197	2.924		
	الكلي	595.520	199			
التلوث الكهرومغناطيسي	بين المجموعات	54.867	2	27.434	1.754	0.176
	داخل المجموعات	3081.753	197	15.643		
	الكلي	3136.620	199			
ملوثات أخرى	بين المجموعات	22.822	2	11.411	2.451	0.089
	داخل المجموعات	917.053	197	4.655		
	الكلي	939.875	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	722.501	2	361.250	1.732	0.180
	داخل المجموعات	41085.854	197	208.558		
	الكلي	41808.355	199			

* دال عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (15- أ) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر أفراد العينة في بعض أبعاد حماية البيئة المنزلية من التلوث وهي التلوث الغذائي و الكهرومغناطيسي و ملوثات أخري و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية (مستوى تعليمي منخفض، مستوى تعليمي متوسط ، مستوى تعليمي مرتفع).

و لقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حنان أبو صيري و سلوي زغلول (2005) و التي أكدت علي وجود فروق بين ربات الأسر في مستوي إدراكهن للتلوث الغذائي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لربة الأسرة.

و يمكن تفسير ذلك من أن التعليم له أثره الكبير في رفع المستوي المعرفي و إكساب ربة الأسرة المعلومات الكافية لحماية البيئة المنزلية من التلوث و لكن ليس بالضرورة ترجمة تلك المعارف إلي سلوك و خاصة أن معظم الأسر السعودية تستعين بالخدم في المنزل و يؤكد

هذا التفسير نتائج دراسة ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) و الذي أوضحت عدم وجود اختلافات بين ربات الأسر في الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة تبعا لمستويات تعليمهن بالرغم من وجود اختلافات بينهن في مستوي الوعي بحماية البيئة المنزلية من التلوث .

بينما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين ربات الأسر أفراد العينة في كل من بعد التلوث المائي والتلوث الهوائي و التلوث السمعي و البصري تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية ، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D test) عند مستوى دلالة 0.05 على النحو التالي :

جدول (15- ب) اختبار L.S.D لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي و الهوائي و الكهرومغناطيسي ودلالتها الإحصائية نتيجة اختلاف المستوي التعليمي لديها

	المستوي التعليمي للمرأة السعودية	**منخفض م= 22.833**	**متوسط م=23.250**	**مرتفع م=24.860**
التلوث المائي	منخفض	—	0.416	*1.760
	متوسط		—	*1.256
	مرتفع			—
التلوث الهوائي	المستوي التعليمي للمرأة السعودية	منخفض م=35.233	متوسط م=35.666	مرتفع م=36.696
	منخفض	—	0.433	*1.463
	متوسط		—	*1.130
	مرتفع			—
التلوث السمعي والبصري	المستوي التعليمي للمرأة السعودية	منخفض م=15.187	متوسط م=15.500	مرتفع م=16.918
	منخفض	—	0.312	*0.818
	متوسط		—	*0.730
	مرتفع			—

* دال عند مستوى 0,05

أسفرت النتائج المدونة بجدول (15- ب) عن ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر السعوديات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع . حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من 22.833 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي منخفض ثم 23.250 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي متوسط حتى يصل إلي 24.860 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن ربات الأسر السعوديات

اللاتي يتمتعن بمستويات تعليمية مرتفعة أكثر حرصا علي إتباع السلوك الصحيح لحماية البيئة المنزلية من أي تلوث يتعلق بالماء ، يليهن المستويات التعليمية المتوسطة ثم المستويات التعليمية المنخفضة ، و تفسر الباحثتان ذلك بأن المرأة الأكثر تعليما لديها مستوي عالي من الثقافة و المعرفة و الدراية بمصادر تلوث الماء و أكثر حرصا علي تجنب الملوثات المختلفة التي قد تلوث الماء في المنزل و ذلك من خلال السلوكيات الصحيحة في الاستخدام و شراء المياه من مصادر موثوق منها .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر السعوديات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع . حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من 35.233 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي منخفض ثم 35.666 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي متوسط حتى يصل إلي 36.696 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن ربات الأسر السعوديات اللاتي يتمتعن بمستويات تعليمية مرتفعة أكثر حرصا علي إتباع السلوك الصحيح لحماية البيئة المنزلية من أي تلوث هوائي ، يليهن المستويات التعليمية المتوسطة ثم المستويات التعليمية المنخفضة ، و تفسر الباحثتان ذلك بأن المرأة المتعلمة أكثر معرفة و أكثر دراية بما يتعلق بتلوث الهواء و أكثر حرصا علي تجنب تلوث الهواء في المنزل و خاصة إذا وجد أفراد مدخنين في الأسرة ، و هذا يتفق مع دراسة كل من حمود المطيري (2001) ، وحنان أبو صيري و سلوى طه (2005) في أن المرأة ذات المستوي التعليمي المرتفع لديها معرفة و إدراك أكبر لمخاطر التلوث الهوائي في البيئة المنزلية .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من ربات الأسر السعوديات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث السمعي و البصري تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع . حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من 15.187 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي منخفض ثم 15.500 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي متوسط حتى يصل إلي 16.918 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن ربات الأسر السعوديات اللاتي يتمتعن بمستويات تعليمية مرتفعة أكثر حرصا علي إتباع السلوك الصحيح لحماية البيئة المنزلية من أي تلوث سمعي و بصري ، يليهن المستويات التعليمية المتوسطة ثم المستويات التعليمية المنخفضة ، و تفسر الباحثتان ذلك بأن المرأة الأكثر تعليما لديها مستوي عالي من الثقافة و المعرفة و الدراية بمصادر التلوث السمعي و أكثر حرصا علي تجنب الضوضاء في المنزل والاهتمام بالذوق الفني و الجمالي ، و هذا يتفق مع دراسة حنان أبو صيري و سلوى طه (2005) في أن المرأة ذات المستوي التعليمي المرتفع لديها معرفة و إدراك أكبر للتلوث السمعي في البيئة المنزلية .

ومن النتائج السابقة يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الأولي و ثبت صحتها جزئياً.

الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن" .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه لإيجاد قيمة (ف)، والجدول (15- أ) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول (16- أ) تحليل التباين للنسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث تبعا لاختلاف المستوي التعليمي لهن

محاور النسق القيمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	376.102	2	188.051	5.632	**0.004
	داخل المجموعات	6577.453	197	33.388		
	الكلي	6953.555	199			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	116.868	2	58.434	2.760	0.066
	داخل المجموعات	4170.552	197	21.170		
	الكلي	4287.420	199			
القيم الجمالية	بين المجموعات	92.209	2	46.105	0.883	0.415
	داخل المجموعات	10290.666	197	52.237		
	الكلي	10382.875	199			
القيم الدينية	بين المجموعات	242.118	2	121.059	1.649	0.195
	داخل المجموعات	14463.302	197	73.418		
	الكلي	14705.420	199			
القيم السياسية	بين المجموعات	50,842	2	25.421	0.734	0.481
	داخل المجموعات	6818.678	197	34.613		
	الكلي	6869.520	199			
القيم النظرية	بين المجموعات	54.267	2	27.133	1.169	0.313
	داخل المجموعات	4572.928	197	23.213		
	الكلي	4627.195	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.994	2	0.997	0.315	0.730
	داخل المجموعات	623.761	197	3.166		
	الكلي	625.755	199			

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (16- أ) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات أفراد العينة في محاور النسق القيمي عدا محور القيم الاجتماعية و الدرجة الكلية للمقياس تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية (مستوى تعليمي منخفض، مستوى تعليمي متوسط ، مستوى تعليمي مرتفع) ، و بعض نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة فاطمة نفيدسة (2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق في النسق القيمي ككل و كل من القيم الاقتصادية و الجمالية و النظرية وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للمرأة ، بينما اختلفت مع بعض نتائجها و التي أظهرت وجود فروق في كل من القيم الدينية و السياسية . و قد يرجع ذلك الاختلاف إلي اختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية لمجتمع عينة البحث في الدراستين حيث يوجد اختلاف واضح بين المجتمع السعودي و المجتمع الجزائري. و يؤكد هذا التفسير عبد الحميد الهاشمي (1984) من أن القيم

نسبية بمعنى أنها غير ثابتة في كل مكان وزمان، وإنما تختلف من وقت لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن شخص إلى آخر.

كذلك تبين من ذات الجدول وجود فروق دالة إحصائياً في محور القيم الاجتماعية تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية عند مستوى دلالة 0.01 وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D test) عند مستوى دلالة 0.05 على النحو التالي :

جدول (16- ب) اختبار L.S.D لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر في القيم الاجتماعية نتيجة اختلاف المستوي التعليمي لديها

	المستوي التعليمي للمرأة السعودية	منخفض م= 37.633	متوسط م=39.901	مرتفع م=42.083
القيم الاجتماعية	منخفض	—	*4.4500	2.2683
	متوسط		—	*2.1816
	مرتفع			—

أسفرت النتائج المدونة بجدول (16- ب) عن ما يلي:

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر السعوديات في القيم الاجتماعية تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع . حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يتدرج من 37.633 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي منخفض ثم 39.901 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي متوسط حتى يصل إلي 42.083 لربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن ربات الأسر السعوديات اللاتي يتمتعن بمستويات تعليمية مرتفعة لديهن قيم اجتماعية أعلي ، يليهن المستويات التعليمية المتوسطة ثم المستويات التعليمية المنخفضة ، و تفسر الباحثتان ذلك بأن المرأة الأكثر تعليما غالبا ما تكون عاملة و أكثر احتكاكا بالبيئة الخارجية مما يؤدي إلي المزيد من القيم الاجتماعية.

ومن النتائج السابقة يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية و ثبت صحتها جزئيا.

الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة علي أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين متوسط الدخل المالي للأسرة ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (17) يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول (17) قيم معاملات الارتباط بين ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين متوسط الدخل المالي للأسرة

المتغير	التلوث الغذائي	التلوث المائي	التلوث الهوائي	التلوث السمعي و البصري	التلوث الكهرومغناطيسي	ملوثات أخري	الدرجة الكلية
متوسط الدخل	0.105	0.135	**0.224	0.090	0.042-	**0.194	*0.161
مستوى الدلالة	0.140	0.057	0.000	0.203	0.557	0.006	0.023

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (17) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي ، والملوثات الأخرى عند مستوى دلالة 0.01 ، والدرجة الكلية للممارسات عند مستوى دلالة 0.05 وبين متوسط الدخل المالي للأسرة.و هذا يعني أنه كلما زاد متوسط الدخل المالي للأسرة كلما تمكنت المرأة السعودية علي حماية منزلها من التلوث الهوائي و الملوثات المختلفة المصادر.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حنان أبو صيري و سلوي طه (2005) و التي أوضحت أن ربات الأسر صاحبات الدخول العليا أكثر إدراكاً للتلوث الهوائي و الكلي في البيئة المنزلية من ربات الأسر صاحبات الدخول المنخفضة .

بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) و التي أظهرت أن متغير الدخل لا يؤثر في طريقة ممارسات ربات الأسر نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي و الكلي و يمكن تفسير ذلك من أن متوسط الدخول في الأسر السعودية أكبر بكثير عن متوسط الدخول في الأسر المصرية مما قد يكون له تأثير في اختيار المسكن في أماكن بعيدة عن التلوث الهوائي فضلا عن تأثير الدخل علي طبيعة المسكن السعودي الذي غالبا ما يتصف بالاتساع و الخصوصية بالإضافة إلي زيادة القدرة الشرائية لدي ربة الأسرة السعودية و تمكنها من شراء الأجهزة المنزلية الحديثة مثل الشفطات و أجهزة تنقية الهواء ، هذا بالإضافة إلي أن الدخل المرتفع يساعد ربة الأسرة علي تجنب كافة الملوثات المتنوعة الأخرى داخل المنزل مثل استخدام المنظفات الصديقة للبيئة و استخدام الأنواع الجيدة من طلاء الجدران ومراعاة تغيير الموكيت وتنظيفه وتهويته باستمرار وغير ذلك من الملوثات المتنوعة المصدر.

بينما تبين من ذات الجدول عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي، والمائي، والسمعي و البصري ، والكهرومغناطيسي و بين متوسط الدخل المالي للأسرة حيث جاءت قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) و التي أظهرت أن متغير الدخل لا يؤثر في طريقة ممارسات ربات الأسر نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي و المائي و السمعي و الكهرومغناطيسي ، بينما اختلفت مع دراسة حنان أبو صيري وسلوي طه (2005) في أن للدخل تأثير علي إدراك ربة الأسرة لكل من التلوث الغذائي والسمعي والبصري والكهرومغناطيسي . وقد يرجع ذلك إلي اختلاف الخصائص الثقافية

الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع السعودي عن المجتمع المصري. كما أن الإدراك والمعرفة يختلفان عن الممارسة والسلوك فليس كل ما هو مُدرك ومعروف يترجم إلي سلوك فعلي محسوس.

ومن النتائج السابقة يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الثالثة وثبت صحتها جزئيا.

الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بين السيدات السعوديات عينة الدراسة العاملات و غير العاملات ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من العاملات وبين متوسطات درجات أفراد العينة غير العاملات في الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث. والجدول (18) يوضح هذه النتائج.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده تبعا للعمل

المتغيرات	عاملات (ن=142)		غير عاملات (ن=58)		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
غذائي	80.493	7.716	82.034	6.485	198	1.325	0.187	-
مائي	23.500	2.270	23.706	1.818	198	0.592	0.555	-
هوائي	36.084	3.331	36.586	3.009	198	0.946	0.345	-
سمعي وبصري	15.619	1.762	15.827	1.651	198	0.770	0.442	-
كهرومغناطيسي	28.577	4.046	28.758	3.352	198	0.292	0.770	-
ملوثات أخرى	23.957	2.137	24.362	1.886	198	1.195	0.233	-
الدرجة الكلية	208.232	14.724	211.275	12.179	198	1.350	0.178	-

يتضح من جدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) . و قد يرجع ذلك إلي ارتفاع المستوي التعليمي للسيدات السعوديات عينة الدراسة بصفة عامة و الذي أوضحه نتائج جدول (9) ، وأن العمل لا يعتبر مصدر للمعلومات تستمد منه المرأة العاملة المعارف و السلوكيات الصحيحة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و خاصة في ظل ما يتسم به عصرنا هذا من انفتاح وثورة حقيقية في المعلومات وأجهزة الاتصالات و المحمول التي تجعل أي امرأة عاملة أو غير عاملة قادرة علي معرفة أي معلومة في أي وقت و في أي مكان.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حنان أبو صيري و سلوي طه (2005) و التي أوضحت أن متغير العمل لا يؤثر في إدراك ربات الأسر لكل من التلوث الهوائي والتلوث السمعي و التلوث الكهرومغناطيسي ، في حين اختلفت معها نتائج دراسة ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) في نفس المحاور .

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من ربيع نوفل و محمد الزغبي (2004) ، حنان أبو صيري و سلوي طه (2005) و التي أظهرتا أن السيدات العاملات أكثر

وعياً و ممارسة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي والتلوث الداخلي الكلي عن السيدات غير العاملات .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرضية الرابعة وعدم ثبوت صحتها .

الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من العاملات وبين متوسطات درجات أفراد العينة غير العاملات في النسق القيمي والجدول (19) يوضح هذه النتائج.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في النسق القيمي تبعا للعمل

المتغيرات	عاملات(ن=142)		غير عاملات(ن=58)		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
القيم الاجتماعية	40.248	4.672	39.827	6.153	198	0.456	0.649	-
القيم الاقتصادية	48.148	4.672	48.603	4.622	198	0.626	0.532	-
القيم الجمالية	54.085	7.208	53.120	7.317	198	0.854	0.394	-
القيم الدينية	36.950	18.496	37.896	8.870	198	0.705	0.482	-
القيم السياسية	56.531	5.705	55.396	6.271	198	1.239	0.217	-
القيم النظرية	47.531	4.320	48.791	5.845	198	1.680	0.094	-
الدرجة الكلية	283.496	1.360	283.637	2.531	198	0.509	0.611	-

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات وغير العاملات . وقد يكون ذلك مرجعه إلي أن الأسرة تعد الأساس في تكوين قيم الفرد و اتجاهاته ، و هي التي تؤسس الفرد بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية (عوض العمري ، 2003) ، كما أن المجتمع السعودي يتمتع بطبيعة خاصة حيث يكتسب أفراده القيم المختلفة في إطار و مرجعية دينية إسلامية ، مما يجعلها أكثر ثباتاً نسبياً لا تتغير بسهولة ، ويؤكد هذا ماجد الجلاد (2005) أن القيم ثابتة و لكن ثباتها نسبي، وللمجتمع دور كبير في تثبيت القيم وتطورها.

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرضية الخامسة وعدم ثبوت صحتها .

الفرضية السادسة :

تنص الفرضية السادسة علي أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين كل من عمر الزوجة و حجم الأسرة ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (20) يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول (20) قيم معاملات الارتباط بين ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بمصادره المختلفة و بين كل من عمر الزوجة و حجم الأسرة.

المتغير	التلوث الغذائي	التلوث المائي	التلوث الهوائي	التلوث السمعي و البصري	التلوث الكهرومغناطيسي	ملوثات	الدرجة الكلية
عمر الزوجة	0.010	0.001 -	0.008	0.052-	0.126	0.047-	0.028
مستوى الدلالة	0.890	0.986	0.908	0.468	0.075	0.509	0.693
حجم الأسرة	0.023-	0.020-	0.018-	0.079	0.121	0.030-	0.019
مستوى الدلالة	0.750	0.779	0.806	0.269	0.088	0.673	0.788

يتضح من الجدول (20) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين كل من عمر الزوجة.

وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة كل من حمود المطيري (2001) ، و حنان أبو صيري و سلوى طه (2005) ، و عبير عبد الستار و إيناس الشرنوبي (2011) و التي أظهرت أن السيدات الأكبر سناً أكثر إدراكا و معرفة و ممارسة لحماية البيئة المنزلية الداخلية من التلوث علي اختلاف نوع التلوث الذي تناولته كل دراسة حيث تناولت الدراسة الأولي التلوث الهوائي و الثانية تناولت التلوث بكافة صوره ، أما الدراسة الأخيرة فقد تناولت التلوث المائي.

كما يتضح من جدول (20) عدم وجود علاقة دالة بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين حجم الأسرة ، و هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كل من حنان أبو صيري و سلوى طه (2005) ، و عبير عبد الستار و إيناس الشرنوبي (2011) و التي أظهرتا أن متغير حجم الأسرة له تأثير في إدراك ومعرفة ربة الأسرة للتلوث في البيئة الداخلية . ولا شك إن اختلاف تلك النتائج مرجعه اختلاف بيئة و مجتمع الدراستين حيث تم إجرائهما في المجتمع المصري و هناك اختلاف واضح بين المجتمع المصري و السعودي من حيث الخصائص الاجتماعية و الثقافية .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرضية السادسة وعدم ثبوت صحتها .

الفرضية السابعة :

تنص الفرضية السابعة علي أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين النسق القيمي لديهن".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (21) يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (21) قيم معاملات الارتباط بين ممارسات السيدات السعوديات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث بأبعاده المختلفة و بين النسق القيمي بمحاوره

المتغيرات	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم الجمالية	القيم الدينية	القيم السياسية	القيم النظرية	الدرجة الكلية
التلوث الغذائي	0.136	0.001	0.117	0.095	0.061	0.088	0.004
التلوث المائي	0.016	0.063	0.028	0.016	0.036	0.018	0.008
التلوث الهوائي	0.133	0.025	0.102	0.102	0.111	0.034	0.001
التلوث السمعي و البصري	0.017	0.029	0.070	0.124	0.110	0.027	0.011
التلوث الكهرومغناطيسي	0.012	0.034	0.098	0.003	0.129	0.067	0.036
ملوثات أخرى	0.117	0.037	0.120	0.117	0.075	0.050	0.008
الدرجة الكلية	0.122	0.012	*0.142	0.102	0.041	0.085	0.013

* دال عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (21) عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين النسق القيمي (المحاور و الدرجة الكلية) فيما عدا القيم الجمالية حيث وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين القيم الجمالية .

وتفسر الباحثتان ذلك إلي طبيعة الثقافة الحضارية التي تنشأ فيها الفتاة في المجتمع السعودي حيث أن فرصها محدودة إلي حد ما للتفاعل الاجتماعي بأفراد المجتمع إلا في حدود مقننة ، مما يمثل صعوبة في عملية اكتساب الجديد من القيم .

ويؤكد هذا التفسير عوض العمري (2003) من أن القيم تتشكل مع التنشئة الاجتماعية ، وخلال تفاعل الأفراد في مؤسسات المجتمع المختلفة بدءاً من الأسرة و الأقران و الخبرات الأكاديمية ، ووسائل الأعلام المختلفة ، و مواقع العمل و كل أنواع التفاعل الاجتماعي. كذلك يذكر أحمد وحيد (2001) أن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد تمثل الإطار العام الذي تتشكل فيه القيم التي يؤمن بها حيث تنفرد كل ثقافة عن غيرها من الثقافات بمعاييرها التي تحكم بها علي الأشياء ، فما يترجح أنه مهم و ذا قيمة في ثقافة معينة ، تحكم عليه ثقافة أخري بأنه غير ذي قيمة .

كما أن أكثر القيم ارتباطا بحماية البيئة المنزلية من التلوث بأنواعه هي القيم النظرية (ويعبر عنها الفرد بالعلم و المعرفة و ميله إلي اكتشاف الحقيقة) و التي احتلت ترتيب متدني في النسق القيمي للمرأة السعودية عينة البحث والذي أوضحه جدول (14). هذا فضلا عن وجود الخادمة في معظم البيوت السعودية و التي تشارك المرأة في مسئوليتها تجاه حماية البيئة المنزلية من أي تلوث خارجي .

أما فيما يتعلق بوجود علاقة موجبة بين ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث ككل و بين القيم الجمالية . فيمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المرأة بوجه عام و المرأة السعودية بوجه خاص و اهتمامها الكبير بكل ما يتعلق بالذوق الجمالي والإبداع الفني ، وهو ما يتضح من جدول (14) والذي أظهر احتلال القيم الجمالية لدي المرأة السعودية المرتبة الثانية في ترتيب النسق القيمي لديها.

ومن النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرضية السابعة وعدم ثبوت صحتها .

ملخص النتائج :

1. أظهرت أعلي نسبة للسيدات السعوديات أفراد عينة البحث مستوى مرتفع للممارسات في بُعدا التلوث الغذائي والتلوث الهوائي ، ومستوي متوسط لباقي الأبعاد (التلوث المائي و التلوث الكهرومغناطيسي و التلوث السمعي و ملوثات أخري) و الممارسات ككل.
2. أحتل البعد المتعلق بممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية الغذاء من التلوث المرتبة الأولى من بين الأبعاد الأخرى ، ويليه بعد ممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية الهواء من التلوث ، و جاء بعد حماية البيئة المنزلية من التلوث الكهرومغناطيسي في المرتبة الثالثة ، و بعد حماية البيئة المنزلية من مصادر تلوث متعددة أخري في المرتبة الرابعة . بينما جاء في المرتبة الخامسة و السادسة كل من ممارسات ربة الأسرة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي و التلوث السمعي علي الترتيب.
3. احتلت القيم السياسية المرتبة الأولى من بين محاور النسق القيمي لربة الأسرة السعودية عينة البحث ، ويليه القيم الجمالية في الترتيب ، و تأتي في المرتبة الثالثة القيم الاقتصادية ، بينما جاءت القيم النظرية و الاجتماعية و الدينية في الترتيب الرابع و الخامس و السادس علي التوالي.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر أفراد العينة في أبعاد حماية البيئة المنزلية من التلوث و تشمل التلوث الغذائي والكهرومغناطيسي وملوثات أخري والدرجة الكلية للمقياس تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للمرأة السعودية .
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من ربات الأسر السعوديات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث المائي - التلوث الهوائي - التلوث السمعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة السعودية لصالح ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوي تعليمي مرتفع .
6. عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين النسق القيمي للسيدات السعوديات عينة البحث وبين المستوي التعليمي لهن .
7. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي ، والملوثات الأخرى عند مستوى دلالة 0.01 ، والدرجة الكلية للممارسات عند مستوى دلالة 0.05 وبين متوسط الدخل المالي للأسرة.
8. لم توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائي، والمائي، والسمعي والكهرومغناطيسي وبين متوسط الدخل المالي للأسرة حيث جاءت قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.

9. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات و غير العاملات في مستوي الممارسات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية).
10. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي بين السيدات السعوديات عينة البحث العاملات والغير عاملات .
11. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين كل من عمر الزوجة – حجم الأسرة.
12. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي ممارسات السيدات السعوديات عينة البحث نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث (الأبعاد والدرجة الكلية) و بين النسق القيمي (المحاور و الدرجة الكلية) فيما عدا القيم الجمالية حيث وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث و بين القيم الجمالية .

التوصيات:

استنادا إلي النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان بما يلي:

1. تفعيل دور المؤسسات التعليمية و الجامعات و الجمعيات النسائية الأهلية لخدمة المجتمع بإعداد البرامج العلمية الإرشادية الموجهة للمرأة و إقامة الندوات الثقافية وإعداد النشرات و الحملات لنشر ثقافة حماية البيئة بصفة عامة و البيئة المنزلية بصفة خاصة من التلوث بكافة صوره .
2. تفعيل الدور التثقيفي لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية من خلال إعداد البرامج المختلفة لتوعية أفراد المجتمع بالتلوث و أنواعه ومخاطره ورصد السلوكيات و العادات الخاطئة في التعامل مع البيئة المحيطة و خاصة داخل المنزل وكيفية تعديل تلك السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية الأمر الذي سيكون له أثره الكبير علي الصحة العامة للفرد و الذي يمثل أهم الموارد علي الإطلاق لأي مجتمع .
3. ضرورة تضمين المناهج الدراسية لموضوعات التلوث البيئي بأنواعه منذ المراحل الدراسية الأولي لخلق أجيال واعية بمشاكل البيئة ودور الفرد في الحفاظ عليها والتعود منذ الصغر علي أهمية الحفاظ علي البيئة الخارجية و الداخلية من الملوثات بكافة صورها حيث أن غرس السلوكيات و القيم الايجابية نحو حماية البيئة المنزلية منذ الصغر يصعب تغيرها في الحياة المستقبلية .
4. إجراء دراسات مماثلة لتلك الدراسة في المجتمعات والبيئات الأخرى لقياس النسق القيمي والقيم المستحدثة ودور المرأة في حماية البيئة المنزلية من التلوث في مجتمعات أخري مثل جمهورية مصر العربية ودراسة تأثير المتغيرات المختلفة عليها .

المراجع :

إبراهيم محمد علي سليمان (1995). اتجاهات طلاب كليات التربية بالدقهلية نحو حماية البيئة من التلوث . مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، مصر، عدد 2، ص ص47-96.

أحمد عبد اللطيف وحيد (2001) . علم النفس الاجتماعي .دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.

آمال محمد فتحي أبو المعاطي (2002). دراسات في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة . رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي الريفي ،كلية الزراعة ،جامعة الزقازيق.

أيمن سليمان مزاهرة و عمر تركي ارشيدات (2012) . دور المرأة الأردنية في المحافظة علي الغذاء من التلوث و الحد من الفاقد منه . مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية ، مجلد 28 ، العدد 2 ، ص ص 375-391 .

حامد عبد السلام زهران(2000). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب ، القاهرة، ط6 ، ص 158.

حامد عبد السلام زهران و إجلال محمد سري(1985). القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب - بحث ميداني في البيئة السعودية والمصرية . مؤتمر علم النفس الأول ،الجمعية المصرية لعلم النفس.

حمود دغمي المطيري (2001) . مدي إدراك ربة الأسرة الكويتية لمخاطر تلوث الهواء المنزلي . رسالة ماجستير ، قسم العلوم الشرطية ، معهد الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.

حنان محمد أبو صيري (2002). السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره علي اقتصادياتها . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.

حنان محمد أبو صيري و سلوى محمد زغلول طه (2005) . إدراك ربة الأسرة للتلوث الداخلي و علاقته بالتخطيط للاستهلاك في البيئة المنزلية . مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مجلد 15 ، العدد(4) ،صفحة (297-325).

خليل ميخائيل معوض (1999) . علم النفس الاجتماعي . دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .

دلال القاضي و محمود البياتي (2008). منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS . دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولي.

ربيع محمود علي نوفل ومحمد سيد أحمد الزغبي (2004). وعي وممارسات ربة الأسرة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقتها ببعض المتغيرات.الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

رشيدة محمد أبو النصر وشيرين جلال محفوظ (2004). الممارسات الإدارية لربة الأسرة ودورها في الحد من تلوث البيئة. مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مجلد 14، العدد(1-4).

سحر مصطفى حافظ (1990).المفهوم القانوني للبيئة في ضوء التشريعات المقارنة. المجلة الاجتماعية القومية،مج27،ع 2،القاهرة.

سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمه (2001). التربية البيئية في ضوء تحديات العصر. مجلة مستقبل التربية العربية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ،عدد 23.

سليمان الخطيب (1992). الكتاب المرجعي في التربية السكانية. وزارة التربية ، دمشق .

سيد عاشور أحمد (2006) . التلوث البيئي في الوطن العربي واقعة و حلول معالجته . الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ، ط1.

شاهنده العماري(2001). تلوث البيئة (مفاهيم ومصطلحات). المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

ضياء الدين زاهر (1995). القيم والمستقبل - دعوة للتأمل. مستقبل التربية الغربية ،المجلد1، العدد 2 ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، الإسكندرية ، المكتب العربي الحديث.

عبد الحميد محمد الهاشمي (1984). المرشد في علم النفس الاجتماعي . دار الشروق ، جدة .

عبد الرحمن محمد الشعوان (1997). القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة الملك سعود، ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد 6 ، ص 168.

عبد اللطيف العاني (1999). القيم و المثل الاجتماعية في الإسلام و أثرها في التحصين ضد الجريمة . مركز البحوث و الدراسات الإسلامية ، بغداد.

عبد اللطيف خليفة (1996) . المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدات . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٣٨

عبير عبد الستار علام و إيناس الشرنوبي (2011) . دراسة سلوك الريفيات في المحافظة علي المياه ببعض قري مركز كفر الشيخ . كلية التربية النوعية بالمنصورة ، المؤتمر السنوي (العربي السادس – الدولي الثالث) 13-14 أبريل .

عوض سعيد العمري (2003) .القيم الشخصية و علاقتها بمستوي الأداء لدي طلاب الكليات العسكرية . دراسة تطبيقية علي طلاب كلية الملك خالد العسكرية . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .

فاطمة نفيدسة (2007) . العلاقة بين النسق القيمي و الدور الاجتماعي للمرأة الطارقية – دراسة ميدانية بمدينة تمنراست . رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

فهمي خالد محمد (1992). أبعاد اقتصادية لمشكلات البيئة العالمية والسياسية والدولية. مركز الدراسات السياسية و الإستراتيجية ، الأهرام ،القاهرة.

ماجد زكي الجلاد (2005). تعليم القيم وتعلمها . دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1.

مبروك سعد النجار (1991). تلوث البيئة في مصر المخاطر و الحلول . الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

معتز عبد الله (1991). إدراك المخاطر و المشكلات البيئية . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .

محمد إبراهيم المنوفي وياسر مصطفى علي الجندي (2002). دور الأندية الصيفية بمدارس التعليم الأساسي في تحقيق أبعاد الوعي البيئي . مؤتمر البيئة وصحة المجتمع ، جامعة المنوفية.

محمد عوض عبد السلام (2002). قياس الوعي بماهية البيئة ومشاكلها والآثار السلبية الناجمة عنها لدى طلاب الجامعة(دراسة ميدانية في الايكولوجية الإنسانية). المؤتمر العلمي السابع بعنوان جودة التعليم في المدرسة المصرية ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

محمود طيوب و محمد غفر و أميرة سلوم (2010). دراسة تحليلية إحصائية لآثار التلوث البيئي على السكان (دراسة تطبيقية على مصفاة بانياس). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 32،العدد1.

محمد عاطف غيث (1989). قاموس علم الاجتماع . دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

محمد علي شهيب (1982) .السلوك الإنساني في التنظيم . دار الفكر العربي ، القاهرة.

محمد فتحي أحمد إبراهيم عوف(2005).التلوث البيئي والآثار المترتبة علية وطرق التحكم. مؤتمر إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة ، المؤتمر السنوي العاشر 4/3 ديسمبر، وحدة الأزمات ، كلية التجارة،جامعة عين شمس.

محمد محمود سليمان (1996) . دور المرأة العربية في حماية المنزل من التلوث البيئي .شئون عربية(مصر)،العدد86، ص 178-190.

محمد نبهان سويلم (1999) . التلوث البيئي و سبل مواجهته . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

محمد نجيب إبراهيم أبو سعده (2000) . التلوث البيئي و دور الكائنات الدقيقة إيجابياً و سلبياً . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1.

مها صلاح الدين محمد حسن (2004).اتجاهات طالبات كليات التربية النوعية نحو حماية البيئة من التلوث. مستقبل التربية العربية - مصر،مج 10، ع 35،ص ص113 – 175.

نبيل صالح سفيان (1995). القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء فرع تعز . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.

نجلاء فاروق الحلبي (1997). دور الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية.

هدى أحمد خليل درباش (2004). دور الجامعات الفلسطينية بغزة في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، مصر، العدد7، ص 312 – 325.

وداد عبد السميع إسماعيل نور الدين (2011).اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو قضايا البيئة "دراسة شخصية ". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،المجلد 5 ،العدد 4،أكتوبر.

Saravanan ,N.p (2008). Indoor air pollution. resonance journal, spring Inco-publication with Indian academy of sciences.

Saudi Women Practices toward Protecting Home Environment from Pollution and their Relationship to the Values Flair

Manal Morsy El-Desuky El-Shamy[1,2], Hana Ahmad Shawki Shiha[2]

Dept of Home and Institutions Management at Faculty of Home Economics - Menofia University[1],Dept of Home and Institutions Management - College of Designs and Home Economy -Taif University[2]

Abstract: The current study aimed to detect the nature of the relationship between the level of the Saudi women's practices to protect home environment from pollution, including its various forms (food, water, air, noise, visual electromagnetic and other pollutants inside home) and between the their moral values including (social, economic, aesthetic, religious, political and theoretic values). The study tools included the general information form and the measurement of the Saudi women's practices to protect home environment from pollution prepared by both researchers. The study also used the values measurement prepared by Hamid Zahran and Ijlal Sirri (1985) as a reference. Furthermore, the main study sample consisted of working and non-working (200) Saudi married women from Taif's City, the most important findings of the study were as follows:

- The highest percentage of Saudi women showed high level of practices in the scopes of food and air pollution, while showed middle level for the other scopes (water, electromagnetic, noise and other pollutants) and for the practices as a whole.
- The lack of statistically significant differences between the materfamilias in the scopes of protecting home environment from pollution including food and electromagnetic and other pollutants, and the total score of the measurement depending on the different levels of the education for Saudi women.
- There are statistically significant differences between the Saudi materfamilias in the level of practices toward protecting home environment from water - air - noise pollution depending on the different level of education for Saudi women in favor of those who enjoy a high level of education.
- The lack of a statistically significant correlation between the value flair of Saudi women and their educational levels.

- The lack of statistically significant differences between the working and non-working Saudi women at the level of the practices toward protecting home environment from pollution. (the scopes and total score).
- The lack of significant relationship between the level of the practices of Saudi women toward protecting home environment from pollution (the scopes and total score) and the values flair (the extents and total score) except for the.

aesthetic values, where it was found a positive statistically significant relationship between the total score of the practices of Saudi women toward protecting home environment from pollution and between the aesthetic values.

Key Recommendations:

Activating the role of educational institutions and universities and women's civil associations to serve the community to prepare scientific guidelines programs aimed at women and organizing intellectual seminars, preparing newsletters and campaigns to promote the culture of environmental protection in general and, in particular, the home environment from pollution in all its forms.